

## العجاب في بيان الأسباب

تعالى قل أتخذتم عند ا ة عهدا أي بهذا الذي تقولون فها توا حجتكم .  
وأخرج الطبري من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال حدثني أبي زيد بن أسلم أن رسول  
ا ة قال ليهود أنشدكم ا ة الذي أنزل التوراة على موسى من أهل النار الذين ذكرهم ا ة تعالى  
في التوراة قالوا إن ربهم غضب عليهم غضبة فتمكث في النار أربعين ليلة ثم نخرج  
فتخلفوننا فيها فقال كذبتم و ا ة لا نخلفكم فيها أبدا .  
فنزل القرآن تصديقا لرسول ا ة وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة إلى خالدون .  
قلت أصل هذا دون ذكر نزول الآية في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة أخرجه من رواية  
الليث عن سعيد المقبري عنه في أثناء حديث قال فيه قال لهم أي النبي من أهل النار قالوا  
نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها .  
فقال النبي اخسؤوا فيها و ا ة لا نخلفكم فيها أبدا